

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (اذكرونا مثل ذكرانا لكم ... رب ذكرى قربت من نزحا) .
(وارحموا صبا إذا غنى بكم ... شرب الدمع وعاف القدحا) .
منها .
(وعرفت الهم مذ فارقتمكم ... فكأنني ما عرفت الفرحا) .
ومثله قوله من قصيدة .
(بكر العارض يحدوه النعامن ... فسقاك الري يا دار أما ما) .
(وتمشت فيك أرواح الصبا ... يتأرجن بأنفاس الخزامى) .
(قد قضى حفظ الهوى أن تصبحي ... للمحبين مناخا ومقاما) .
(وبجرعاء الحمى قلبي فجع ... بالحمى واقر على قلبي السلاما) .
(وترجل فتحدث عجا ... إن قلبا سار عن جسم أقاما) .
(قل لجيران الغضى آها على ... طيب عيش بالغضى لو كان داما) .
(حملوا ريح الصبا من نشركم ... قبل أن تحمل شيحا أو ثاما) .
(وابعثوا أشباحكم لي في الكرى ... إن أذنتم لجفوني أن تناما) .
ومن الغايات في باب الانسجام قول الوأواء الدمشقي .
(باء ربكما عوجا على سكني ... وعاتباه لعل العتب يعطفه) .
(وحدثاه وقولا في حديثكما ... ما بال عبدك بالهجران تتلفه) .
(فإن تبسم قولا في ملاطفة ... ما ضر لو بوصال منك تسعفه) .
(وإن بدا لكما في وجهه غضب ... فغالطاه وقولا ليس نعرفه)